



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

وصية

المؤلف

فوزي بن يونس البوهي

وكتبها فقرا الورى، وخادم فعال الفقرا،
ذو العجز والنقصير الفقير السيد عبد الفتاح
قوزي ابن السيد يونس البوهي أبو النيسير

سبع الثاني ١٢١٩



بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

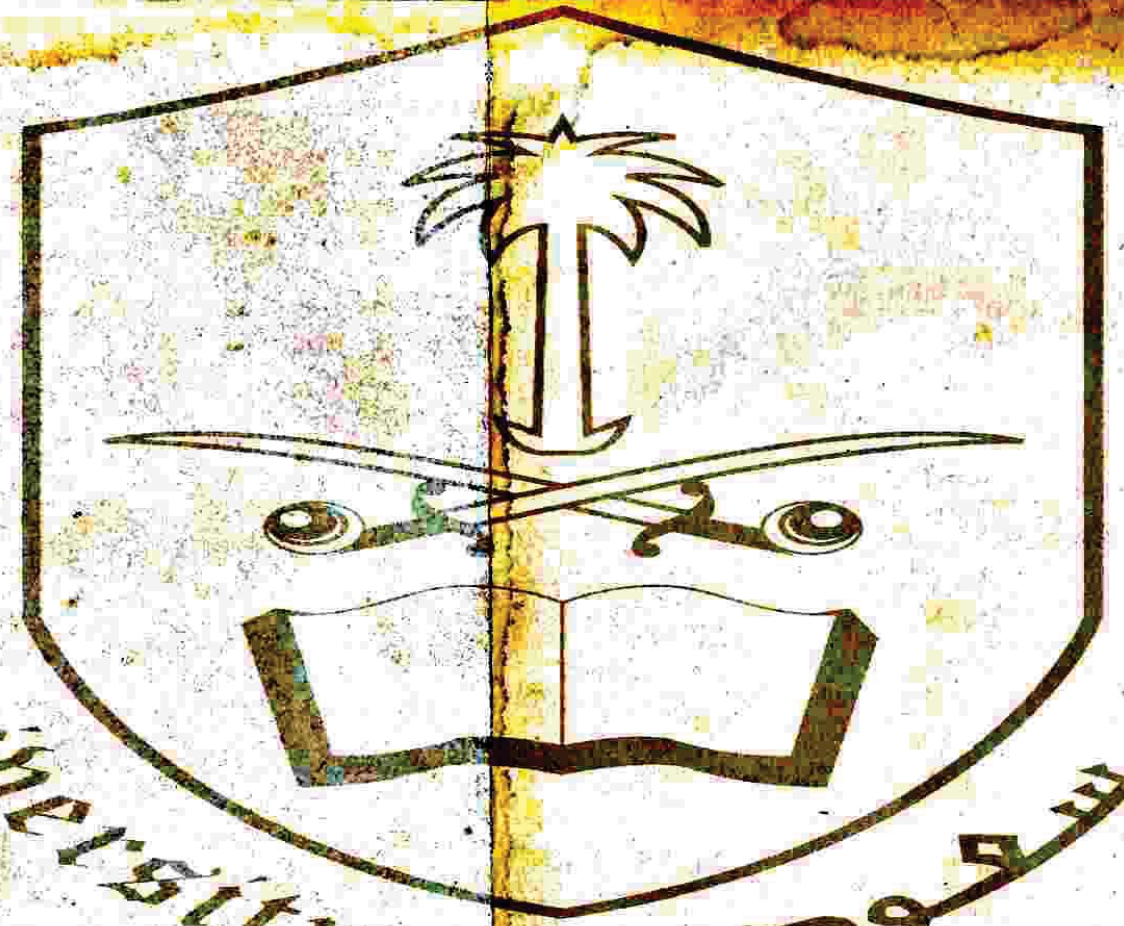
قد اطمت عو هذه الاجازة المنصحة التصريح لحفة الاستاذ
الكامل المعارف بالله الواصل العالم العالم الشيخ مصطفى عناني
الذكر اسمه الشريف في الاجازة من حجة شيخ الشيخ
استاذ السادة الصوفية مولاي السيد عبد الفتاح اعدى
قوزي فوجدها ربا فيها منظم على خلاصة المرصية وانه خير
تقوى لارشاد الخلق الوطير لوق الحق وفقنا الله براه ملاخيم
رضاه وعلى فضله ان يساعدا بالعام والرداء الصالح
كلما قد كرنا الله ابراهيم
ابو الصون
خادم السادة المعنوية الصوفية بمصر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

King Saud University



جامعة الملك سعود

1957 م

Handwritten Arabic notes in purple ink, including the name 'عبدالله بن عبدالعزيز' and other illegible text.

Copyright © King Saud University

والعاصي • والداني والقاصي في الانبساط
الى حضرة جلاله برفع الحاجات والاماني
بقوله فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا
دعان • والصلاة والسلام على سيدنا
محمد سيد انبيائه • وعلى اله واصحابه
خيرة اصفيائه • وسلم تسليمًا كثيرًا
اما بعد فهذه وصية جلية في بيان
السير الى الله الواحد القهار • جعلتها
تبصرة لاخواني • وتذكرة لخلاني •
نفعني الله واياهم باهل محبته • وسقاني
واياهم من صافي شراب مودته • **اعلموا**
وفقني الله واياكم لسلك طريق المقربين
الاخيار • وعصمتنا من الزيغ والاغترار •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْعَوْنِ
الحمد لله الشاملة رافته • العامة رحمته
الذي جازى عباده عن ذكره بذكره
فقال تعالى فاذكروني اذركم •
ورغبكم في السؤال والدعاء بامر • فقال
ادعوني استجب لكم • واطمع المطيع

ان الطريق عزيزة لا يهتدى فيها سوى
المختار. وطريق القوم هي تقوى الله
تعالى التي امرنا بها في كتابه العزيز
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ورتب عليها سعادة الدارين. وحصول
المعارف والاسرار الالهية. والتكفل
بالرزق من غير مشقة. وحكم سبحانه
وتعالى ان كل من تمسك بها اكثر من غيره
كان عند الله اكرم. قال تعالى
واتقوا الله ويعلم الله. يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلاين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون

به. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزق
من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على
الله فهو حسبه. ان اكرمكم عند الله
اتقاكم. وقد جعل الله سبحانه وتعالى
التقوى زادا للسفر الى الدار الاخرة. قال
تعالى. وتزودوا فان خير الزاد التقوى
وقد فسر العلماء التقوى بأنها امتثال
الامر واجتناب النهي. وقد امرنا الله
تعالى بأعمال باطنية تتعلق بالقلب
وأعمال ظاهرية. فأما الاعمال الباطنية
فالايمان بالله ورسوله. وهو تصديق
النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء
به. والاسلام وهو انقياد القلب

وخصووعه لقبول الاحكام الشرعية
والرضا بالقضاء والقدر والتسليم لله
تعالى . والصبر على البلوي . واعتقاد
ان كل نعمة فهي من الله عز وجل .
والاعتماد على الله تعالى في جميع الامور
وحسن الخلق والتواضع . والخوف من
الله . والرجاء في الله . والاخلاص في
العمل . وحب الله تعالى ورسوله واولياءه
وبغض اعدائه من حيث انهدا عداوه
وكف النفس عن الهوى والشهوات
قال تعالى **واما من خاف مقام ربه**
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
الماوى ومحبة العبد لآخيه ما يحب

نفسه . ومحاسبة النفس على ما وقع
منها من المخالفات . **واما الاعمال الظاهرة**
فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله . واقام الصلاة . وايتاء الزكاة
وصوم رمضان . وحج البيت للمستطيع
وبقية الاحكام المذكورة في كتب الفقه
وقد نهانا سبحانه وتعالى عن امور
باطنية وامور ظاهرية فاما الامور
الباطنية فالكبر . والعجب . والرياء . وحب
المحمدية . والسمعة . وحب الرياسة .
والجاء . والتفاخر . والحقد . والحسد .
والبخل . والبكر . والشح . واما
الامور الظاهرية فهي كثيرة منها

فصل الزنا . وشرب الخمر . واكل اموال
الناس بالباطل . وقتل النفس . واذية
الناس . ومنها الغيبة . والنميمة .
والسب . والطعن في الاعراض . وكما
يتعلق بذلك كله مما بينه الشرع الشريف
فالمريد المتمسك بذلك يكون من المتقين
ومن لم يتمسك بذلك فليس بمتق . فان
اهل الطريق يجب عليهم ان لا يخطوا خطوة
ينكرها الشرع عليهم فان كل من خالف
الشريعة المحمدية . تاه وضل عن الطريقة
المرضية . فالشريعة اصل . والحقيقة
فرع . فكل من لم يحكم الاصل . لا ينتفع
بالفرع ولذلك قال احد رؤساء اهل

هذه الطريق الخلو تيه الاقمار . ما حرم الناس
الوصول . الا بتضييعهم لأصول . فشريعة
بلا حقيقة عاطلة . وحقيقة بلا شريعة
باطلة . وقد رأى بعضهم رضى الله
عنهم ان التمسك بالتقوى على الوجه الاكمل
لا يتيسر لنفس المريد الا بوصول واداب
فالأصول ثمانية اولها الجوع . ولا يتيسر
الجوع لمريد الطريق في بادئ الأمر الا بملازمة
الصوم حتى ترتاح النفس على ذلك وفي
الحديث الشريف يكفي ابن آدم من الطعام
لقيمات يقمن بها صلبه او كما قال فبالجوع
تكسر النفس والله عند المنكسرة قلوبهم

والثاني الغزلة عن الخلق الا لضرورة من علم او
شراء لمن احتاج الى ذلك **الثالث** الصمت
ظاهرا وباطنا الا عن ذكر الله تعالى
الرابع السهر للذكر والفكر واقله
من ثلث الليل الاخير الى طلوع الشمس
الخامس دوام الذكر الذي لقنه له
شيخه لا يتجاوزه الى غيره الا باذنه مع
المداومة على ايراد الطريق بدون انقطاع
لان الانقطاع يوجب انقطاع المدد الالهي
كما اخبر به بعض العارفين **السادس**
مداومة الطهارة ظاهرا وباطنا لان
طهارة الظاهر تؤثر في الباطن ففي
الحديث القدسي يا موسى اذا اصابتك

مصيبة وانت على غير وضوء فلا تلوم من
الانفسك ولقوله صلى الله عليه وسلم
دمر على الطهارة يوسع عليك في الرزق
السابع نفى الخواطر من القلب لئلا
يشتغل بها عن استحضار معاني الذكر
والحضور **الثامن** ربط قلب المرید بالاستقامه
ومعناه ان يداوم على مشاهدة صورة
الشيخ وهذا اكد لها **واقم الآداب** فهي كثيرة
جدا تقتصر منها على المهمات بعضها
يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق
الاخوان الذين معه في الطريق وبعضها
يتعلق بحق العامة وبعضها يتعلق بحق
المرید في نفسه **فاما الآداب** التي تطلب من

المريد في حق شيخه فهي كثيرة جدا
منها تعظيمه وتوقيره ظاهرا وباطنا
لانه دليله وبه يصل الى المقصود لان
من سلك طريقا بغير دليل تاه وضل
وربما هلك مع الهالكين . ومنها علم
الاعتراض عليه في اي شئ ولو كان
ظاهره انه الحرام . ومنها تقديمه على
غيره وعدم الالتجاء لغيره من الصالحين
فلا يزور وليا من اهل العصر ولا صالحا
الاباذنه . ولا يحضر مجلس غيره الاباذنه
ولا يسمع من سواه حتى يتم سقيه من ماء
سر شيخه . ومنها الا يذكره بخير عند
اعدائه خوفا من ان يكون وسيلة

لقد حهد فيه . وان يحفظه في غيبته
كحفظه في حضوره . وان يلاحظه بقلبه
في جميع اموره **ومنتها** ان يعتقد ان كل بركة
حصلت له من بركات الدنيا والاخرة
فببركته وقصارى القول انه يجب
من احبه الشيخ ويكره من يكرهه وان
يلازم الورد الذي رتبته فان مدد الشيخ
في ورده الذي رتبته فمن تخلف عنه
فقد حرم المدد وهيئات ان ينح في الطريق
وان لا يتجسس على احوال الشيخ من عبادة
او عادية فان في ذلك هلاكه والله اعلم
وان لا يزوره الا وهو على طهارة لان حضر
الشيخ حضرة الله وان يحسن فيه الظن

شبكة

الألوكة

في كل حال وان يقدم محبته على محبة
غيره ما عدا الله ورسوله فانها المقصودة
بالذات ومحبة الشيخ وسيلة لها وفي
هذا القدر كفاية **واما الآداب** التي تجب
عليه في حق اخوانه الذين معه في الطريق
فهي ان يكون محبا لهم كبيرهم وصغيرهم
وان لا يخصص نفسه بشيء دونهم
وان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يعودا
اذا مرضوا ويسأل عنهم اذا غابوا
ويبتدئهم بالسلام وطلاقة الوجه
وان يراهم خيرا منه وان يطلب منهم
الرضى عنه وان يوقر الكبير منهم ويرحم
الصغير ويعضدهم على ذكر الله ويتعاون

معهم على حب الله ويرغبهم فيما يرضى
الله كإفاد عن عيوبهم مسامحة لهم فيما
وقع منهم لا يعاتبهم على شيء صدر منهم
يعادى من يعاديهم ويحب من يحبهم
ويرشدهم إلى الصواب ان كان كبيرا
ويتعلم منهم ان كان صغيرا ويخدمهم
ولو بتقدير النعال لهم بشوشا في مخاطبته
ومجاوبته لهم **واما الآداب** التي تجب عليه
في حق العامة فهي التواضع وبذل
الطعام وإفشاء السلام والصدق معهم
في جميع الأحوال **واما الآداب** التي تتعلق به
في حق نفسه فهي ان يكون مشغولا بالله
زاهدا فيما سوى الله يحب كل ما أحبه الله

ويكره كل ما نهى عنه مولاه غاضا طرفه
عن المحارم كريمة سخيا ليس للدنيا عنده
تاركا فضول الحلال كالتوسعة في المعيشة
على قدر الكفاية اذا المسافر لا يشتغل
بسوى الضرورات مديم الطهارة فانها
نور لا ينام على جنابة ولا يطعم فيما في
ايدي الناس يفرح لا عرضهم عنه اكثر
من اقبالهم عليه يحاسب نفسه على الدوم
ويداوم على ذكر الله سرا وجهرا يوبخ نفسه
ويجتهد على السير كلما وقفت ولا يأكل الا
حلالا لان اكل الحلال منشأ كل خير واكل
الحرام لا ينشأ منه الا المعاصي واسوداد
القلب واكل الشبهات لا ينشأ منه الا

٩
افعال مشوبة بالرياء والكبر وعلية
ان يجاهد نفسه ويكفها عن النظر الى الصور
لجميلة اذ كل ذلك موجب لسد باب
لفتح أجارنا الله من ذلك وان لا ينتظر
بعبادته وذكره ثوابا ولا فتحا وانما
يعبد الله ويذكره لا يرجع عن ذلك فتح
عليه امر لا وان يكون متواضعا لله نظيفا
في ظاهره وباطنه صابرا شاكرا عابدا
ناسكا لكنه لا يشتغل الا باوراد الطريق
وما اذن له فيه الشيخ خاتما من الله تعالى
راجيا عفوه عنه لا يرى لعبادته ولا
ذكره وجودا بل يرى انه يستحق العقاب
لولا فضل الله عليه وان يكون توابا عند

المخدرات والهفوات حتى يرتقى الى مقام
المتطهرين وان يداوم على حضوره
الى مجلس شيخه لا ينقطع عنه الا لضرورة
وان لا يترك الفرائض وان يؤديها في
اوقاتها ولا يجمع بين فرضين باختياره
فان طريق القوم طريق تحقيق وتصديق
وجهد وعمل وتنزه وغض بصير
وطهارة يد وفرج ولسان فمن خالف
شيئا من افعالها طردته وابعده ولا
بدله من مطالعة كتب القوم الموضوعة
في الاداب ليتعلم اخلاقهم لان التصوف
هو الصفاء والوفاء والتخلق باخلاق
المصطفى صلى الله عليه وسلم **والمذكر**

عشرون اذا بدا لا بد من ملاحظتها
والعمل بها خمسة منها سابقة على الذكر
واثنا عشر في اثنا عشر وثلاثة بعده فاما
الخمس التي قبله فاولها التوبة وحقيقتها
ترك ما لا يعنى قولاً وفعلًا واردة **ثانيها**
ان يكون على طهارة تامة من غسل ووضوء
ثالثها السكوت والسكون ليحصل له
بذلك الصدق وجمعية القلب على الرب
سبحانه وتعالى فيشغل قلبه بالذكر
ثم يتبع اللسان للقلب **رابعها** ان
يستمد بقلبه عند شروعه في الذكر من
شيخه **خامسها** ان يرى ان استمداده
من شيخه هو استمداده حقيقة من النبي

صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بيته
وبين شيخه **واما الثاني** التي في اثناء الذكر **فاولها**
جلوسه على مكان طاهر **الثاني** ان يضع
راحتيه على فخذه كهيئة جلوسه للصلاة
وهذا للمبتدى **واما المنتهى** فيربع **الثالث**
تطيب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة وكذا
الثياب والبدن والفم مع تبعيد الروائح
الكريهة لان الروحانيين لا يقبلون
الروائح الكريهة فبانقطاعهم عن مجلس
الذكر ينقطع المدد **الرابع** لبس اللباس الحلال
الخامس ان يكون المكان مظلم ان امكن
السادس ان يغمض عينيه لتسد طرق
الحواس الظاهرة ويسدها تفتح حواس

11
القلب **السابع** ان يستحضر شيخه وان
يلاحظه ليكون رفيقه في السير الى الله
تعالى وهذا من اهدى آداب **الثامن**
الصدق في الذكر حتى يستوى عنده
السرو والعلانية **التاسع** الاخلاص فيه وهو
تصفية العمل من كل شوب **العاشر** ان
يختار من صيغ الذكر لا اله الا الله فان لها
تأثيرا لا يوجد في غيرها من الاذكار واما
وحده فيذكر بالاسم الذي لقنه له شيخه
الحادي عشر ان يصنع حالة الذكر الى قلبه
مستحضرا للمعنى حتى كان قلبه هو الذاكر
وهو يسمعه ولا يختم حتى يحصل له نوع
من الاستغراق بان يحس من نفسه بحلاوة

الذكر ويحصل له شوق وهيمان **الثاني عشر**
ان يفرغ قلبه عما سوى الله تعالى لان الله
تعالى يغار ان يرى في قلب عبده غيره ولو لا
ان الشيخ له مدخل في التربية ما شرطوا على
المريد ان يخلية في قلبه **واما الثلاثة** التي بعد
الذكر **فأولها** انه اذا ختم سكن وسكت
واستحضر الذكر باجرائه على قلبه مترقبا
لوارد الذكر فلعله يرد عليه في عمر وجوده
في لمحة ما لم تعمه المجاهدة والرياضة
ثلاثين سنة وهذا الوارد اما وارد زهدا و
ورع او تحمل اذى او كشف او محبة او غير ذلك
فاذا سكت وسكن دار الوارد في جميع عوالمه
واذا لم يسكن ويسكت لا يحصل عنده تحقيق

12
بذلك المقام ولا بما اتى به الوارد **ثانيها** ان يرم
نفسه مرارا من ثلاثة انفاس او سبعة او
اكثر بحسب قوة عزمه حتى يدور الوارد في
جميع عوالمه ويجرى على قلبه معنى لا اله
الا الله فان ذلك اسرع الى تنوير البصيرة
وكشف الحجب وقطع خواطر النفس
والشيطان **ثالثها** عدم شرب الماء أشر
الذكر او في اثنا عشره لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات وشرب الماء
يطفى تلك الحرارة ويضر بالبدن واقل ذلك
ان يصبر نحو نصف ساعة وان المريد الصا
لا يكد يشرب الا عن ضرورة قوته فمن أحب
أن تظهر له ثمرة الذكر وفائدته فلا يترك

شيئا من الاداب المذكورة **وأما أصول الطريق**
على العموم فخمسة اشياء تقوى الله في السر
والعلانية واتباع سنته في الأقوال والافعال
والاعراض عن الخلق في الاقبال والادبار
والرضا عن الله في القليل والكثير والرجوع
الى الله في السراء والضراء وهذا آخر ما
اوردناه وما توفيقى الا بالله **العلی العظيم**
شكاني بفضل الله تعالى وببركة جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لقيت
حضرة الاستاذ الفاضل والهامام الكامل
والعالم العامل الشيخ **مصطفى عتباتي**
احد اساتذة مدرسة دار العلوم ابن
المرحوم الولي الصالح العالم العامل التابع

العلامة والخبر البحر الفهامه الشيخ
عناني مصطفى احدا كبار علماء الازهر
(كان) على طريق السادة المخلوتية
الاسماء السبعة المعلومة عند الصوفية
وقد لازمني مدة ثلاثين سنة بغاية
الادب وخلوص النية وصدق الطوية
فلما وجدته أهلا لان يدعو الخلق الى
طريق الحق اذنته ان يلقن من رام سلوك
والانتظام في سلك هذا الفريق **عليهما**
اوضحته اعلاه راجيا له ان يندرج في
قوله. **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ**
وَعَمِلَ صَالِحًا ويدخل في قوله صلى الله
عليه وسلم لان يهد بك الله رجلا واحدا

الطريق

خيرك من حمد النعم وفي قوله صلى الله
عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وفي قوله
تعالى الرحمن فاسأل به خيرا فالدال على الله
هو الخير وفي الحقيقة الدال على الله هو الوارث
الداخل في قوله صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الانبياء واما الذين أسكروهم حب الدنيا
فصدوا عباد الله عن الوصول الى طريق محبته
فليسوا بعلماء ولا وراث وأولئك يحرمهم
الله من لذية مناجاته لانهم قطاع طريق
على عباده اعادنا الله من ذلك وقال بعض
العارفين ليس الرجل من كمل في نفسه
بل من كمل به غيره ولا من زال عنه
الخوف في نفسه ولكن من زال به الخوف

١٤
عن غيره وان ما لقتنه للشيخ مُصطَفَى عَنَابِي
واذنته بتلقينه لمن رام سلوك الطريق
تلقنته وأذنت به اولا من حضرة استاذي
وولي نعمتي السيد محمد حموده الهندي
ثم اذنت به ثانيا من استاذي وولي نعمتي
السيد محمود افندي عوني صاحب المحامد
العونية والاول منهما تلقن عن ابي الفتوح
السيد محمد فتح الله عن ابي الارشاد سيدي
احمد الصاوي عن شمس الدين ابي البركات
سيده احمد الدردير والثاني تلقن اولا عن
ابي الفتوح السيد محمد فتح الله عن شيخه الصاوي
عن ابي البركات الدردير وثانيا مولانا الشيخ
ابراهيم الذهبي وهو عن سيدي احمد الصاوي

وهو عن الاستاذ الشيخ احمد الدردير
وثالثا مولانا السيد عمر فتح الله عن شيخه
الشيخ احمد البنا وهو عن سيدي احمد الصاوي
وهو عن الشيخ احمد الدردير وهو تلقن
عن شمس الدين ابن الانوار سيدي محمد بن
سالم الحفناوي وهو تلقن عن الشيخ العارف
الخريري سيدي مصطفى بن كمال الدين البكري
الصدیقی صاحب ورد السحر وهو تلقن
من العارف بالله تعالى الشيخ عبداللطيف
الخلوتي الحلبي وهو تلقن من العارف بالله
تعالى الشيخ مصطفى افندي الادرنوي
وهو تلقن من الشيخ علي قرا باشا افندي
واشتهرت الطريقة به وهو تلقن من

١٥
الشيخ اسماعيل الجرومي وهو تلقن من
السيد عمر الفوادي وهو تلقن من محيي
الدين القسطنوني وهو تلقن من الشيخ
شعبان افندي القسطنوني وهو تلقن
من خير الدين النوقادي وهو تلقن من
جلبي سلطان افندي الشهير بحمال الخلوتي
وهو تلقن من محمد بن بهاء الدين الارزنجاني
وهو تلقن من سيدي يحيى الباكوني وهو
تلقن من صدر الدين الحياتي وهو تلقن
من سيدي الحاج عز الدين وهو تلقن
من محمد ميرام الخلوتي وهو تلقن من عمر
الخلوتي الذي اقبلت الطريق عن يديه وهو
تلقن من ابي محمد الخلوتي وهو تلقن من

ابراهيم الزاهد التكلاني وهو تلقن
من سكيدي جمال الدين التبريري وهو
تلقن من شهاب الدين محمد الشيرازي
وهو تلقن من ركن الدين محمد النجاشي
وهو تلقن من قطب الدين الابهري وهو
تلقن من ابي النجيب السهروردي وهو
تلقن من عمر البكري وهو تلقن من جيه
الدين القاضي وهو تلقن من محمد البكري
وهو تلقن من محمد الدينوري وهو تلقن
من ممشاد الدينوري وهو تلقن من
سيد الطائفة ابي القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي وهو تلقن من السري السقطي
وهو تلقن من معروف الكرخي وهو

17
تلقن من داود بن نصير الطائي وهو
تلقن من حبيب الجعفي وهو تلقن
من الحسن البصري وهو تلقن من الامام
علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه
وهو تلقن من سيد الكائنات سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وهو تلقن
من امين الوحي جبريل عليه السلام
وهو تلقن من رب العزة جل جلاله
وتقدس اسماءه سبحانه وتعالى
رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحابه الاكرمين
ورضى الله تبارك وتعالى عنهم ونفعنا
بحبهم وجعلنا من المنتظمين في سلكهم

امين

وكتبها فقرا الوري، وخادم نعال الفقرا،
ذو العجز والنقصير الفقير السيد عبد الفتاح
قوزي ابن السيد يونس البوهي ابو النيسير

سبع اثنان ١٢١٩



بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قد اطمت عو هذه الاجازة المنصحة التصريح لحقة الاستاذ
الكامل العارف بالله الواصل العالم العالم الشيخ مصطفى عناني
الذكر اسمه الشريف في الاجازة من جهة شيخ الشيخ
استاذ السادة الصوفية مولاي السيد عبد الفتاح اعدى
قوزي فوجدتها راقية بها منظم على خلاصة المرصنة وانته خيرة
تقوى لارشاد الحق الوطير لوق الحق وفقنا الله براه ملاحقة
رضاه وعلى فضيلة ان يساعدا بالعام والرداء الصالح
كلما قد كرنا الله ابراهيم
ابو الصون
خادم السادة المعنوية الصوفية بمصر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net